

بيان صادر عن الهيئة الإسلامية العليا تثمن فيه موقف اليونسكو باعتبار المسجد الأقصى للمسلمين، محذرة من تداعيات الحفر والتنقيب أسفل المسجد * ٢٠١٦/١٠/٣٠

اجتمعت الهيئة العامة للهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس برئاسة الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى المبارك على وجه الخصوص، ومدينة القدس بشكل عام.

وأكد المجتمعون "الحق الشرعي بشأن المسجد الأقصى المبارك، وهو كل ما أحاط السور، وأنه للمسلمين وحدهم بقرار من رب العالمين، ولا مجال للتفاوض عليه، ولا للتنازل عن ذرة تراب منه"، مثمنين "قرارات منظمة اليونيسكو والتي وقفت إلى جانب الحق الشرعي والمتعلقة بالمسجد الأقصى المبارك، وأنه للمسلمين وحدهم ولا علاقة لليهود به لا تاريخياً ولا دينياً."

وقالت الهيئة الإسلامية العليا: "ثمن المجتمعون قرار منظمة اليونيسكو المتعلق بمدينة القدس، وأنه لا يحق للاحتلال إجراء أي تغيير بالوضع القائم في المدينة، وأن أي إجراء تقوم به سلطات الاحتلال هو باطل وغير شرعي وغير قانوني، ولا نقر ولا نعترف به."

وأضافت: "إن دعوة ما يسمى دائرة الآثار الإسرائيلية لجميع اليهود بالمشاركة في التنقيب عن الهيكل المزعوم أسفل المسجد الأقصى المبارك، تؤكد أن الاحتلال يقر ويعترف أنه لم يعثر حتى الآن على أي حجر له علاقة بالتاريخ اليهودي العبري القديم."

وتابعت: "إن المجتمعين يحذرون من تداعيات الحفر والتنقيب أسفل المسجد الرئيس (الأمامي/ القبلي) للأقصى، وإن الاحتلال يهدف إلى طمس الآثار الإسلامية أسفل الأقصى وفي محيطه، وذلك من خلال الحفريات العبثية التى تقوم بها دائرة الآثار الإسرائيلية."

وحذرت من "أن دعوة أحد وزراء الاحتلال بتكثيف الاقتحامات للأقصى تدل على الفشل والإفلاس، ظناً منه أن الاقتحامات تكسبه حقاً في الأقصى. وعليه فإن المجتمعين يؤكدون أن الاقتحامات هى اعتداء على الأقصى، ولن تكسب اليهود أى حق فيه، لا من قريب ولا من بعيد."

وقالت الهيئة الإسلامية العليا: "يحيي المجتمعون جميع المسلمين المرابطين والمرابطات الذين يدافعون عن الأقصى ويتصدون للمقتحمين المعتدين."

http://www.al-ayyam.ps/ar page.php?id=1195e969y295037289Y1195e969

١

^{*} المصدر: الأيام، رام الله، ٣١/١١/٢٠١٦

وأضافت: "يشكر المجتمعون جميع الدول التي صوتت وساهمت في إصدار القرارات التاريخية لليونيسكو بحق القدس والأقصى، ويطالب المجتمعون هذه الدول بتفعيل القرارات واستثمارها حتى يزول الاحتلال عن بلادنا، وليس ذلك على الله بعزيز".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النش وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: ipsbeirut@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: /http://www.palestine-studies.org/ar